سيدكا واثق من الفوز

خطوة واحدة تضع اسود الرافدين في منعطف دور الأربعة عندما يواجهون اليوم السبت منتخب استراليا احد عمالقة القارة الآسيوية في مباراة مثيرة يضيفها ملعب جاسم بن حمد بنادي السد في الساعة الرابعة و25 دقيقة بتوقيت بغداد ويديرها طاقم تحكيم بقيادة القطري عبد الرحمن عبدو في ثالث مباريات دور الثمانية الذي انطلق أمس الجمعة بلقاءي قطر مع اليابان وأوزبكستان مع الأردن .

وكان منتخبنا قد أدى مرانه الأخير أمس وسط تفاؤل الجميع بإمكانية مواصلة التقدم صوب نهائي البطولة التي أكدت ان الكرة العراقية عائدة بقوة لتسجيل تفوقها على كبار المنتخبات الآسيوية لاسيما ان الفوز الأخير على كوريا الشمالية ممثل القارة في بطولة كاس العالم التي جرت في جنوب أفريقيا – حزيران عام 2010 بهدف الشاطر كرار جاسم اثبت بما لا يقبل الشك ان منتخبنا الوطني قادر على ترجمة تطلعاته وأحلامه لما ابعد من كأس آسيا الحالية بالرغم من الظروف الشائكة التي مازالت تؤثر على طريقة إعداده للبطولات الكبرى!

**الدوحة / موفدا المدى: اياد الصالحي - حيدر مدلول**

## نـاعـم يـسـتـرجـع أشـرطـة اسـتـرالـيـا مـع الـحـراس الـثـلاثـة

# سيدكا يراهن على استقرار الأسود.. وكرار يدك بقوة 30 مليون عراقي

وقريباً من استعداد المنتخب لمواجهة (الكناغر) ، فان سيدكا ابدى ارتياحه من التشكيل الذي زج به في مباراة كوريا الشمالية بعد ان أعطى الثقة الكاملة للثلاثي باسم عباس وكرار جاسم ومصطفى كريم في اللعب إلى جوار زملائهم ونجاحهم بتفعيل منطقة الوسط والهجوم ومناوراتهم بين مدافعي المنتخب الكوري الشمالي وعدم السماح له بالتقدم الى منطقة دفاعنا فضلا عن حسن انسجامهم وتطبيقهم الواجبات التي تكللت بهدف صنعه مصطفى كريم وسجله كرار جاسم ما أعطى الشهادة الصريحة لهما بانهما يستحقان الدور الرئيسي وليس الاحتياط في ظل تراجع اداء هوار ملا محمد وتباين مستوى عماد محمد .

ان مواجهة المنتخب الاسترالي اليوم بالتأكيد لا تخلو من مخاطر جمّة أولها ان الفريق المنافس يتفوق بثلاثة أسلحة مهمة هي فارق الطول والقوة البدنية التي تدعم حملاته الهجومية قرب مرمى محمد كاصد ، وسرعة التنفيذ الخططي وتبادل الكرات والنفاذ إلى عمق منطقة دفاعنا بلعب الكرات الطويلة ، وأخيراً احترافية المنتخب الاسترالي في لعب الكرات الثابتة التي يجيدها أكثر من لاعب في صفوفه وما ينجم عنها من أهداف محققة بفضل براعة تكنيكهم واقتناصهم الأهداف من أنصاف الفرص .

لهذا فان المهمة ليست يسيرة ويجب ان يحترس لاعبونا من الكرات المرتدة ولا يبالغوا في ترك المناطق الخلفية شاغرة الا من مدافع او مدافعين وسط قوة الهجمات السريعة التي لا يؤمن عقباها أبداً .

المدرب الاسترالي اوليفر اوزيك بات على يقين انه لا توجد أسرار في البطولة فالأوراق كلها مكشوفة ومن المؤكد انه سيفرض الرقابة على الثلاثي يونس محمود وكرار جاسم ونشأت اكرم في حالة حيازة الكرة من قبل منتخبنا لأنه يعرف ان اسود الرافدين يملكون الرغبة الجامحة في بلوغ الدور النهائي والدفاع عن اللقب للمرة الثانية في تاريخ الكرة العراقية التي حان الوقت لجيلها الحالي ان ينهي مهمته بنصر كروي ثان يعزز مكانته التي حظيت بالرعاية والاهتمام والتقدير ( الرسمي والإعلامي والجماهيري) بعد نجاحاته الخالدة وقهره المستحيل إلى حد صناعة المعجزة في نهائيات أثينا الاولمبية ٢٠٠٤ وكأس آسيا ٢٠٠٧ .

### سيدكا يعلن الجاهزية

الالماني وولفغانغ سيدكا قال لـ( بعثة المدى) انه أكمل جاهزية المنتخب الوطني قبل مواجهة المنتخب الاسترالي القوي ولديه ثقة وقناعة بان الاستقرار والهدوء عاملان دافعان لاسود الرافدين كي يحققوا الفوز اليوم .

واضاف : جربت أكثر من لاعب في مشوار الدور الأول وأصبحت عندي رؤية تامة عن صلاح كل لاعب للمباراة التي أراها تتوافق مع إمكاناته وواجباته ولن أتردد في منح الفرصة لمن أجده مؤهلاً للقيام بالدور المنوط به ، مشيرا إلى ان استراليا تعتزم الفوز هي الأخرى وتعلم ان مهمتها صعبة أيضا ، وبالنتيجة ستكون كلمة الفصل لمن يستثمر الفرص ويحسم اللقاء مبكرا دون انتظار المزيد من الوقت!

### اجتماع ناعم

من ناحيته أكد مدرب حراس المرمى عبد الكريم ناعم ان معنويات الحارس محمد كاصد عالية جدا ويتمتع باندفاع كبير للذود عن مرمى اسود الرافدين ولا يشكو من اية معضلة تحول دون بروزه اليوم .

قال ناعم : اجتمعت مع كاصد وزميليه وشاهدنا أشرطة استراليا معاً واشرنا نقاطا عدة استفاد منها الحراس لاسيما عن إمكانات اللاعبين الاستراليين وقدراتهم في التسديد من مسافات بعيدة وكيفية مواجهتها برد فعل سريع فضلا عن التنسيق مع المدافعين للحيلولة دون حدوث خطأ قد يصعب مهمتنا في البطولة.

وعن استعدادات بقية اللاعبين اشار ناعم الى انهم كانوا بمستوى المسؤولية المنوطة بهم وكانت إخفاقتهم امام المنتخب الايراني حافزا لهم لتصحيح الأخطاء واستعادة الأضواء التي خفتت قليلا باعتبار ان منتخبنا حامل اللقب ولم يستطع اقناع النقاد والمتابعين له في اول مباراة بانه جاء الى الدوحة ليصل الى النهائي لا ان يخرج خالي الوفاض في أول جولة.

### إصابة السفاح

أما كابتن المنتخب الوطني يونس محمود فقد اكد انه يعاني إصابة قوية ربما سيشفى منها في الساعات المتبقية قبل لقاء استراليا ، مشيرا الى انه يتوق إلى مشاركة زملائه في هذه المباراة ليحقق فيها هدفا او هدفين كما وعد ( بعثة المدى) طالما ان المنتخب الوطني تخلص من الضغوط التي واجهها قبيل مباراة كوريا الشمالية والتي نالت من كفاءة اغلب لاعبيه وقدم درسا واضحا للجميع بانه لم يفز على الإمارات بالصدفة ، بل بأداء رجولي وهمّة وتطلع الى الإمام .

### وعد كرار

وكان اللاعب كرار جاسم فرحاً وهو يتحدث عن استعداده لاستراليا وقال : سأكون في الموعد ذاته الذي شاهدني فيه الجمهور وأنا أدك مرمى كوريا الشمالية بقوة ٣٠ مليون عراقي وهو ما سأكرره اليوم ان شاء الله .

واضاف : أشكر سيدكا لأنه منحني الثقة وأنا رغبت ان أؤكد له صدق إحساسي بالتفاعل مع المنتخب وتسجيل حضور مشرف توج بهدف ثمين أهدانا تذكرة المواجهة الحاسمة مع استراليا وأطمع بالمزيد من الفرص التي تضاعف آمالنا في التواجد ضمن فرق دور الأربعة .

### اسامة النجيفي يساند اسود الرافدين

تواجد رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي في العاصمة القطرية الدوحة لمؤازرة لاعبي المنتخب العراقي في مباراتهم الحاسمة امام المنتخب الكوري الشمالي التي جرت مساء الاربعاء الماضي ضمن الجولة الثالثة والاخيرة من الدور الاول لبطولة كأس امم اسيا بكرة القدم للمجموعة الرابعة .

والتقى النجيفي باللاعبين بعد المباراة في فندق الشيراتون بالدوحة وعبر لهم عن سعادته وسعادة الجمهور الرياضي في العراق وقال : بات الجميع ينتظر الفرحة من خلال الفوز الذي يتحقق هنا في الدوحة واننا اليوم معكم لنؤكد لكم بان الانتصار الذي حققتموه هو نصر لكل العراق وانكم تحملون احلام وطموحات الجماهير الرياضية في العراق وخارجه .

واضاف النجيفي لـ(بعثة المدى) : تواجدنا اليوم في الدوحة من اجل مساندة لاعبي المنتخب الوطني ورفع معنوياتهم ونحن سعداء بهذا الفوز الذي اهل منتخبنا الوطني الى الدور الثاني من البطولة الاسيوية واننا نعدكم بتكريم متميز في حالة وصولكم الى المباراة النهائية وسنكون حاضرين ايضا لرفع معنوياتكم وتحقيق الفوز والاحتفاظ باللقب الآسيوي .

وغادر النجيفي الدوحة مساء اليوم نفسه الى الامارات العربية المتحدة حيث رأس وفداً برلمانياً للمشاركة في مؤتمر برلمانات الدول الاسلامية الذي افتتح صباح امس الاول الخميس.

### سعيد يؤكد ثقته بالفوز

قال حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم أن مباراة أستراليا ستكون قوية ومثيره لأن الفريق الأسترالي له اسمه، ومن الفرق المرشحة للفوز باللقب حيث لعبنا أمام أستراليا أربع مرات وكانت حظوظنا أعلى منه في البطولات السابقة التي لعبنا معهم.

واضاف ان المباراة ستكون صعبة لكلا الفريقين الا ان ثقتي كبيره بلاعبينا في تجاوز المنتخب الاسترالي ولا سيما ان الروح المعنوية مرتفعة لديهم أكثر من السابق في اطار رحلتهم في الدفاع عن اللقب القاري مبينا ان اللاعبين أكدوا خلال الاجتماع الأخير الذي عقدته معهم على تصميمهم العالي في تقديم هدية جديدة إلى الجماهير العراقية التي تنتظر منهم الكثير من اجل إدخال الفرحة في قلوبهم وعزمهم على تقديم مستوى عال يليق بسمعة الكرة العراقية والاهتمام الكبير الذي حظي به المنتخب من كل الجهات في الحكومة العراقية ومجلس النواب واللجنة الاولمبية وما التكريم الذي حظي به من قبل رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الذي حظر مباراتنا مع منتخب كوريا الشمالية وتكريمه لمنتخبنا بعد تأهله الى دور الثمانية.

وأشار حسين سعيد إلى أن الفرق العربية في ربع النهائي ستواجه مطبات صعبة، خاصة أن المواجهات ستكون مع فرق لعبت في كأس العالم الأخيرة، وقد أقصينا أحد الفرق، وهو كوريا الشمالية، وتبقى كوريا الجنوبية وأستراليا بجانب إيران، وجميعها فرق قوية ومن ويجتاز هذه الفرق سوف يعبر إلى النهائي، ويكون النهائي عربيا على أرض عربية مثلما نجحت قطر في التنظيم الرائع.

وأضاف أن الفوز بكأس آسيا عام ٢٠٠٧ وحد العراق وتنتظر الجماهير أن تتوحد من جديد بالاحتفاظ بالكأس، وقد شاهدنا رئيس مجلس النواب وعشرة من الأعضاء قد تركوا اجتماعاتهم في أبو ظبي، وحضروا لمؤازرة الفريق كممثلين للشعب بجانب الجماهير العريضة التي لا تتركنا، ورغم أنها تمثل ضغوطا ولكنها حافز.

وأكد حسين سعيد أن النتائج والتأهل للدور الثاني كان أكبر رد على المشككين في قدرة العراق على مواصلة مسيرته في البطولة، كما أن فريقنا حتى الآن لم يقدم أكثر من ٧٠٪، مشيرا إلى أن الفريق تعثر في ضربة البداية أمام تايلاند أصحاب الأرض في النسخة السابقة، ورغم ذلك عاد وفاز باللقب.

ومن جهته اكد دكتور قاسم الجنابي طبيب المنتخب الوطني ان الكابتن يونس محمود سيكون جاهزا لمباراة استراليا اليوم مبررا غيابه عن الوحدات التدريبية الى منحه راحة بعد تعرضه الى اصابه طفيفة في مباراة كوريا الشمالية بالإضافة إلى زميله سلام شاكر الذي اكتسب الشفاء الكامل من الإصابة في العضلة الضامة في القدم اليمنى في المباراة الأولى التي شارك فيها مع المنتخب الإيراني، مشيرا الى ان جميع اللاعبين المتواجدين في تشكيلة المنتخب لا يعانون أي اصابه وفي كامل اللياقة .

اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحكم القطري عبد الرحمن عبدو لقيادة مباراة منتخبنا الوطني واستراليا التي ستقام على ملعب جاسم بن حمد في نادي السد يساعده زميلاه محمد ضرمان وحسن الذوادي والكوري الجنوبي كيغ دونك جين حكما رابعا فيما عين الاوزبكي رافشان إيرماتوف لقيادة مباراة كوريا الجنوبية أمام إيران اليوم السبت بملعب سحيم بن حمد بنادي قطر .

### بيبيتو يشجع منتخبنا

زار نجم الكره البرازيلية السابق بيبيتو مقر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم في فندق الشيراتون ليلتقي بثلاثه من لاعبينا ، باسم عباس وعلاء الزهرة ومصطفى كريم، حيث تبادل معهم النجم بيبيتو ما يحمله ، في مذكرته ذكريات جميلة عن العراق الذي زاره مع فريقه فلامنغووخوضه مباراة ودية مع منتخبنا الوطني في شباط عام ١٩٨٦ على ملعب الشعب في اطار استعدادات الأخير لمونديال كأس العالم ١٩٨٦ ، ولا ينسى تلك الزيارة بما تمثله في شريط الذكريات الكروية التي يحملها من مساره الكروي، دار الحديث وتشعب، وشمل الحديث ضرورة اللعب من أجل المتعة وعدم التفكير في النتيجة؛ لأنها تأتي وحدها مع سير اللعب، ووصل الحديث إلى ذكريات مصطفى كريم مع كرة القدم وحركاته عندما قام بنفس الحركة التي قام بها بيبيتو عام١٩٩٤ التي أهدى فيها هدفا إلى مولوده الجديد. حديث ذو شجون وحديث فيه الكثير من جمالية كرة القدم.

### ستانج الغامض

علمت المدى الرياضي من مصادرها الخاصة إن إدارة وفد المنتخب الاسترالي لكرة القدم طلبت من المدرب الالماني ستانج تزويدها بتقرير شامل ومفصل عن جميع لاعبي منتخبنا الوطني يساعد الملاك التدريبي للمنتخب الاسترالي في إعداد خطه تكتيكيه استعدادا للمباراة بين المنتخبين في اطار دور نصف النهائي للبطولة الآسيوية الخامسة عشرة لكرة القدم في السنوات الماضية . وأضافت تلك المصادر ان المدرب ستانج الذي يعمل محللا لقناة فوكس الاسترالية الرياضية والمتواجد حاليا في العاصمة القطرية الدوحة سلم ظهر يوم امس السبت تقريراً شاملاً ومفصلاً عن التشكيلة الأساسية لمنتخبنا الوطني التي ستواجه استراليا بعد ان سرب إليه مصدر مقرب من منتخبنا الوطني التشكيلة التي سيلعب بها سيدكا المباراة ونصائح الى اللاعبين الاستراليين في كيفية ايقاف النجوم يونس محمود وعماد محمد وكرار جاسم ونشأت اكرم وقصي منير بشكل دفع مدرب الفريق الاسترالي الى تغيير خطته في الوحدة التدريبية الأخيرة التي خاضها مساء يوم أمس الجمعة بناء على تقرير ستانج

قال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بموقعه على الانترنت إن منتخبنا الوطني ارتكب ٦٧ خطأ لكنه في المقابل كان أقل المنتخبات الحاصلة على بطاقات صفر ببطاقتين فقط. وعلى مستوى اللاعبين كان سيباستيان الأكثر ارتكابا للأخطاء برصيد ١٤ خطأ ومن بعده يأتي قصي منير برصيد ١٣ خطأ لكن المدهش أيضا أنهما لم يحصلا على أي بطاقة خلال الجولات الثلاث.

والمثير أيضاً أن منتخب الأردن الذي جمع سبع نقاط بفضل اعتماده على الدفاع المنظم وتأهل لدور الثمانية يتقاسم مع الكويت التي خسرت ثلاث مباريات لقب أقل المنتخبات تسديدا على المرمى بواقع ست تسديدات فقط في الجولات الثلاث ولم تسجل الإمارات وكوريا الشمالية أي هدف في المباريات الثلاث للدور الأول.

وكان منتخب استراليا الأكثر وقوعاً في التسلل برصيد ١٧ مرة بينما المهاجم الاوزبكي ألكسندر جينريخ هو أكثر اللاعبين تسللا برصيد سبع مرات.

ورغم أن منتخب اليابان لم يكن ضمن المجموعة الثالثة التي تضم الهند صاحبة أضعف دفاع في المسابقة فإنه كان أكثر المنتخبات تسجيلا للأهداف بفضل خماسية في مرمى منتخب السعودية لكن هدافي المسابقة حتى الآن من منتخبي البحرين وكوريا الجنوبية. ويتقاسم اسماعيل عبد اللطيف صدارة الهدافين مع كو جا تشول لاعب وسط كوريا الجنوبية وأحرز مهاجم البحرين أهدافه الأربعة في مرمى الهند في الجولة الثانية ليعادل رقما قياسيا سابقا في عدد الأهداف في المباراة الواحدة. ويستحق كو وفقا للاحصاءات أن يكون أبرز لاعبي المسابقة إذ أحرز أربعة أهداف كما صنع هدفين وساهم في إحراز هدف ثالث لتكون بصمته واضحة على جميع أهداف بلاده السبعة في البطولة القارية حتى الان. ويأتي تألق كو رغم أن الأضواء كانت مسلطة قبل البطولة على زميله القائد بارك جي سونج لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي.

ومنتخب كوريا الجنوبية كان أكثر المنتخبات تسديدا على المرمى برصيد ٣٢ محاولة بفضل المحاولات العديدة من الثنائي كو الذي سدد تسع مرات وزميله جي دونج وون الذي سدد سبع مرات. وهذان اللاعبان هما أكثر لاعبي البطولة تسديدا على المرمى.

ألقى محمد خلفان الرميثي رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم باللوم في انهيار منتخب بلاده في الشوط الثاني ، واستقباله ثلاثة أهداف أمام إيران ليخرج من كأس آسيا لكرة القدم ، على إعلان نتيجة المباراة الأخرى بالمجموعة بين العراق وكوريا الشمالية.

وقال الرميثي في مقابلة مع قناة الدوري والكأس التلفزيونية "يمكن أن يكون أحد أسباب (الانهيار في الشوط الثاني) معرفتهم بنتيجة مباراة العراق وكوريا الشمالية في الأستاد. ما كنت أتمنى أن تعلن النتيجة في الأستاد خاصة أن المباراة مصيرية.. عموما كنا نتمنى أن نفوز فقط في مباراة بغض النظر عن حظوظنا في الصعود أو الخروج من البطولة". وأضاف "شكل الفريق في الشوط الثاني تغير وكان هناك ارتباك وتوتر ولعبات كثيرة مقطوعة وما كان هناك تركيز وما أدري ماذا حدث". ومع ذلك قلل رئيس الاتحاد الإماراتي من أهمية خروج بلاده من الدور الأول لكأس آسيا وأبدى تفاؤلا بمستقبل الفريق.

كرار جاسم يوعد الجماهير بالمزيد من الاهداف